حضور المرأة
في وسائل الاعلام اليمنية ٢٠١٧

SEMC
STUDIES & ECONOMIC MEDIA CENTER
مركز الدراسات والإعلام الإقتصادي

مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

حضور المرأة في وسائل الاعلام اليمنية ٢٠١٧

دراسة تقييمية لحضور المرأة في وسائل الاعلام في اليمن (القنوات التلفزيونية) صادرة عن مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

اعـــــداد
محمد فرحان

اشراف ومتابعه
محمد اسماعيل

اشراف عـــام
مصطفى نصـر

مـركـز الـدراسـات والاعـلام الاقتصادي منظمة مجـتـمـع مدني ،يعمل من اجـل اعـلام حر ومهني ، ويسـعـي الـي التوعية بالقضايا الاقتـصـادية وتعزيز الشفـافـيـة والـحـكـم الرشيد ومشاركة المواطنـيـن في صنـع الـقـرار وتـمـكـيـن الشباب والنساء اقتصاديا.

اليمن– تعز

تلفون :- 00967-4- 249306

ائميل :- economicmedia@gmail.com

ويب :- www.economicmedia.net

فيسبوك :-economicmedia

تويتر :- economicmedia

جدول المحتويات :-

المقدمة : 4

اهداف الدراسة وأهميتها 5

منهجية الرصد. 5

الجانب النظري في الدراسة 7

نتائج الرصد حول حضور المرأة في وسائل الاعلام اليمنية 12

مجالات اهتمام وسائل الاعلام 12

المساحة المخصصة للمرأة في التناولات الاعلامية 13

مدى مشاركة المرأة في البرامج التلفزيونية 13

مشاركة المرأة في العمل الاعلامي.....14

أدوار المرأة في وسائل الاعلام 16

قضايا المساواة بين النساء و الرجال في الاعلام 17

تقيم دور المرأة في البرنامج أو الخبر 17

الصورة النمطية للمرأة في وسائل الاعلام 17

حماية الضحايا و الشهود النساء في البرامج التلفزيونية 18

النتائج 20

التوصيات 20

المراجع 21

مقدمة

حتى ما قبل الحرب الراهنة في اليمن كادت المرأة اليمنية ان تكسر العزلة المفروضة عليها للحد من نشاطها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وذلك لأسباب تعود بالأساس إلى رغبة السلطات المستبدة دوما في إبقاء المرأة علي هامش الحياة العامة ودائرة التأثير تحت مبررات دينية وثقافية واجتماعية وغيرها ...

ومثلت مشاركة المرأة اليمنية في الثورة الشبابية ٢٠١١ م وما تلاها من حوار وطني في اليمن إحدى تجليات عودة المرأة اليمنية لتصدر المشهد العام إلى جانب الرجال ، وهي بذلك أحيت تجارب ما زالت حاضرة في الذاكرة اليمنية لنساء ساهمن في القرون الماضية في حضارة اليمن كالملكة بلقيس و الملكة أروي وغيرهن الكثير.

و أعقب هذا الزخم النسائي انتكاسة كبيرة جراء اندلاع الحرب في اليمن مع اقتحام جماعة الحوثي المسلحة للعاصمة اليمنية صنعاء في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م وما تلاه من حرب شاملة جراء التدخل الإقليمي بقيادة المملكة العربية السعودية تحت مسمي دعم الشرعية في اليمن.

ودفعت المرأة اليمنية اثمانا باهظة جراء الحرب ، إذ كانت في مقدمة الفئات الهشة التي تضررت ، وتنوع مستوي تلك الاضرار المباشرة وغير المباشرة حيث تراجع مستوي مشاركتها السياسية والاجتماعية كما تحملت تبعات الحرب بأشكالها المتعددة ومنها القتل والتشرد وفقدان العائل وعدم الحصول علي الخدمات الصحية والتعليمية و احيانا العجز عن الحصول على الغذاء.

ومع تعاظم الاثار السلبية للحرب على المرأة اليمنية كان لابد من التعرف على مدى انعكاس تلك الاحداث على حضور المرأة في وسائل الإعلام اليمنية وكيفية معالجة قضايا المرأة في الأداء الإعلامي خلال الحرب.

تؤكد الدراسة التي بين أيدينا حالة التهميش الذي تتعرض له المرأة وحضورها الضئيل كإعلامية وكخبيرة او كقضية للنقاش و حتى كضحية للأحداث الراهنة ، ناهيك عن استمرار الصورة الذهنية للمرأة باعتبارها ربة بيت مع أدوار عامة هامشية فقط.

و للأمانة فإن هذه الصورة السلبية للمرأة في الأداء الإعلامي ليست وليدة اللحظة و إنما تعود أسبابها لسنوات سابقة ونتيجة لأسباب متشابكة و معقدة ، لكنها برزت اكثر نتيجة الحرب.

ما سبق لا يعني انه لا توجد نقاط ضوء في هذه العتمة اذ برزت خلال الحرب نماذج إيجابية من النساء الرائدات في الدفاع عن الحقوق وفي حقل العمل الإنساني و الإغاثي كما برزت صحفيات بمستوي عالي من المهنية والشجاعة في العمل الصحفي الميداني وحظيت تلك النماذج بتغطية مناسبة في الإعلام رغم انها ما زالت محدودة.

ويسرني هنا ان اعبر عن الشكر لفريق الرصد والتقييم وهم يقدمون بين يدينا واحدة من الدراسات التي نأمل ان تكون إضافة إلى حقل الدراسات الإعلامية لاسيما اثناء النزاعات.

مصطفي نصـــر

رئيس المركـــز

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تناول وسائل الإعلام لقضايا عدم المساواة بين النساء و الرجال ، و تحديد الادوار التي تقوم بها المرأة في وسائل الاعلام ، وتقييم دور المرأة في البرامج و الاخبار ، إضافة إلى الصورة النمطية التي تبينها وسائل الاعلام حول المرأة ، و حماية الضحايا و الشهود النساء.

يبدو حضور المرأة في وسائل الإعلام اليمنية انعكاسا لما يدور في الواقع حيث تواجه المرأة حالة من التهميش في الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية رغم النماذج الجيدة التي تحاول ان تكسر هذه القاعدة ، لذا فإن هذه الدراسة تشكل مرجعية للنشطاء و منظمات المجتمع المدني و وسائل الاعلام والمنظمات المانحة لتحقيق تأثير إيجابي يدفع بأدوار اكثر إيجابية لخدمة المرأة في الاعلام.

وتعد هذه الدراسة إضافة معرفية مهمة الي حقل الدراسات الإعلامية التي تناقش حضور المرأة في الاعلام اليمني من خلال رصد وتقييم للبرامج التلفزيونية خلال الفترة من يناير - مارس 2017.

منهجية الرصد

تم اختيار التلفزيون للرصد من بين سائر الوسائل الإعلامية اليمنية المختلفة و ذلك لأنه الأكثر فعالية في نشر المعلومات التي تؤثر على الرأي العام حيث تم اختيار سبع قنوات تلفزيونية حكومية , حزبية , مستقلة شملت كل التيارات و التوجهات اليمنية مع مراعاة التوزيع الجغرافي (الفضائية اليمنية التابعة للشرعية , الفضائية اليمنية التابعة لحكومة صنعاء , قناة السعيدة , قناة بلقيس , قناة حضرموت , قناة يمن شباب , قناة اليمن اليوم).

وقد قام فريق الرصد عقب فترة رصد تجريبية بمراقبة كافة البرامج التي تبثها هذه القنوات السبع خاصة خلال الفترة الزمنية المتراوحة بين الساعة 61:30 حتى الساعة 23:00 و التي تستجيب لمقتضيات الرصد , إذ تمثل ذروة أوقات المشاهدة (حيث تجتمع العائلة لمشاهدة التلفزيون). و هي غنية بالمستجدات الاخبارية , و يقع التركيز أساسا على نشرات الاخبار و الاستطلاعات و البرامج. و جاء هذا الاختيار لرصد كافة البرامج بسبب أن مراقبة بعض البرامج و ترك البعض الاخر قد لا يعطي صورة صحيحة لحضور المرأة في الاعلام اليمني .

كما تم تجاهل الرصد للبرامج الرياضية حيث رأي فريق الرصد خلال الفترة التجريبية بأن البرامج الرياضية لا تركز نهائيا على المرأة. وبالتالي بات الامر محسوما في هذه المسالة ولم يعد مفيدا الخروج بنتيجة واضحة سلفا.

استهدف الرصد (692) تقريرا و برنامجا إعلاميا في المجالات السياسية و الاقتصادية و الصحية و الترفيهية و مجالات أخرى ، وتبين ان البرامج السياسية هي السائدة في القنوات التلفزيونية اليمنية بنسبة 65.4 % من إجمالي البرامج المرصودة يليها البرامج الاقتصادية بنسبة 17.9 % , و يأتي بعد ذلك البرامج الاخرى الفنية و الثقافية و التراثية بنسبة 9% , 6.4 % هي نسبة البرامج الصحية في القنوات , و تأتي البرامج الترفيهية في ذيل القائمة بنسبة 1.3 %.

ويعكس هذا طبيعة الخريطة البرامجية الجادة المتأثرة بالأحداث العسكرية والأمنية والسياسية التي تشهدها البلد جزاء الحرب الدائرة منذ اكثر من عامين.

جدول يبين البرامج التي شملها الرصد في الدراسة

القناة	برنامج 1	برنامج 2	برنامج 3	برنامج 4	برنامج 5	برنامج 6	برنامج 7
اليمن - جماعة الحوثيين	نشرة الاخبار الاولى	نشرة الاخبار الثانية	نشرة الاخبار الثالثة	حوار مع الحكومة			
قناة السعيدة	صدى الاسبوع	منتصف الاسبوع	طبيبك	طريق النجاح	حالات إبداع	رواد الفن	برنامج البساط أحمدي
قناة بلقيس	المساء اليمني	زوايا الحدث	فضاء حر	الاخبار	برنامج لست وحدك	بين قوسين	كشك الصحافة
اليمن - التابعة للحكومة	نشرة الاخبار	برنامج رؤي و أحداث	برنامج نوافذ	برنامج و لا يهمك	استديو اليمن	برنامج نبض الشارع	
قناة اليمن اليوم	الاخبار	برنامج عن قرب	برنامج نت	برنامج وجهة نظر	موكا كافيه	برنامج الصحافة	برنامج اليمن اليوم
قناة يمن شباب	برنامج صحتك	برنامج رأيك يهمنا	استديو المنتصف	الاخبار	حديث المساء	تقارير أخباريه	برنامج هنا عدن
حضرموت	مكاشفة	حضرموت في اسبوع	لقاء خاص	أخبار حضرموت			

وقد مرت الدراسة التي بين أيدينا لرصد و تقييم حضور المرأة في وسائل الاعلام بالعديد من المراحل التخطيط و التصميم , بناء و تطوير الادوات جمع البيانات , المراجعة و التدقيق و الترميز و الادخال الى قاعدة البيانات , معالجة البيانات احصائيا في برنامج SPSS.

الجانب النظري في الدراسة

واقع المرأة في اليمن

قطعت اليمن شوطا كبيراً فيما يتعلق بالكثير من الحقوق السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للمرأة ، حيث ان اليمن قد سبقت الكثير من البلدان العربية في مجال الاعتراف والإقرار بحقوق كثيرة ومختلفة للمرأة ، مثل المشاركة في الانتخابات العامة سواء كمرشحة أو كناخبة ، وشغلت مراكز قيادية رفيعة مختلفة في مؤسسات الدولة : وزيرة ، نائبة وزير، وكيلة وزارة ، سفيرة ، نائبة في البرلمان ، كما تقلدت مراكز قيادية في الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والاتحادات المهنية والإبداعية والنقابات العمالية.

بالرغم من ذلك ما تزال المرأة اليمنية تواجه العديد من المشاكل و التحديات التي تحول دون مشاركتها الفاعلة في شتى المجالات نتيجة لتدني مستوى التعليم في اوساط الفتيات , القيود القبلية و العرفية التي تحد من مشاركة المرأة , تزايد المخاوف لسمعة و شرف الفتيات المراهقات جعل الاسر غير مهتمة بمشاركة المرأة , الزواج المبكر و غيره من المشاكل.

حيث ما يزال معدل التحاق الفتيات بالمدارس محدودا جدا بلغ 40 % فقط في سن المدرسة (6 - 13) عاما , مقابل 63 % معدل التحاق الاولاد بالمدارس , كما أظهر المسح الوطني للأسرة الذي أجري في 2005 بأن نسبة التحاق المرأة بالتعليم الجامعي لا يتجاوز 1.1 % من إجمالي عدد الاناث في اليمن. و يرجع ذلك لأسباب من بينها قلة عدد مدارس الفتيات و المعلمات , شح الموارد للأسرة اليمنية , العادات و التقاليد , ضعف الاهتمام الاسري في مواصلة الفتيات لتعليمهم , و المخاوف المتعلقة بالسمعة و الشرف للفتيات المراهقات , الزواج المبكر , وتواجه النساء عوائق تحد من فرصهن في المشاركة في القوى العاملة في اليمن بالرغم من الفقر في اوساط الاسر اليمنية , حيث أن نسبة 90 % (1).من النساء في سن العمل غير عاملات و لا يبحثن عن فرص عمل , كما أن الكثير منهن يعملن في المناطق الريفية دون أجر بحسب الاعراف و القواعد المتبعة في الريف اليمني (1)..

وتعاني المرأة اليمنية من مصاعب كثيرة أثناء الحمل و الولادة حيث تعرض حياتها للخطر بإنجاب مولود جديد و الذي قد يؤدي إلى الوفاة , حيث يعتبر معدل وفيات الامهات و معدلات الخصوبة مرتفعة جدا , ففي عام 2010 أنجبت سيدة واحدة فقط من أصل ثلاث سيدات في اليمن طفلها بحضور قابلة أو طبيبة متخصصة , و تزداد خطورة هذه المشكلة في المناطق الريفية و التي يحصل فيها النساء على 20 % فقط من الرعاية أثناء فترة الحمل مما يتسبب بخطر الوفاة لدى النساء (2).

الحراك النسوي في اليمن

تبلور وعي المرأة بحقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في جنوب اليمن وارتبط بالمظاهر التحديثية التي شهدتها مدينة عدن منذ ثلاثينيات القرن الماضي , وذلك مع ظهور وانتشار الصحافة عام 1948 م في مدينة التلاقح الثقافي

(1) البنك الدولي - مايو 2014 دراسة بعنوان "وضع المرأة اليمنية من الطموح إلى تحقيق الفرص "

والحضاري والإنساني ، و أنشئت مؤسسات الإعلام المسموع والمرئي التي لعبت دوراً تنويرياً في نشر الأفكار المتعلقة بتعليم المرأة ومشاركتها في الحياة العامة .

ومع تنامي الوعي وبروز الأندية الثقافية والأحزاب السياسية في منتصف أربعينيات القرن الماضي ، احتلت قضايا مشاركة المرأة في الحياة السياسية واجهة الدعوة لتحرير المرأة ، إذ كان للحركة العمالية الدور المؤثر والفاعل في منح المرأة في جنوب اليمن قبل الوحدة حقوقاً متساوية مع أخيها الرجل وعلى ذلك تبدو المفارقة لافتة حيث ظل حضور المرأة السياسي والثقافي في الشطر الشمالي من اليمن محدوداً للغاية . ومع تطور وتصاعد المد الثوري إثر قيام ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر في النصف الأول من ستينات القرن الماضي دخلت المرأة مرحلة جديدة في نضالها من أجل ضمان حقوقها في العدل والمساواة .. إلا أنها ظلت محكومة بتقلبات المزاج السياسي للحاكم بين صعود و أفول نجمها حتى إعلان دولة الوحدة 22 مايو 1990م بين الشريكين - الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام ، إذ نضجت بشكل نسبي مفاهيم أولية للدولة الحديثة ، فبرزت إلى السطح قضية المرأة كأحد أهم مفاصل التحديث .. وإن رافق ذلك مواقف معارضة لقوى التيار الديني المتشدد في محاولة لإضعاف مشاركة المرأة في الحياة العامة ، مغلفة هذا التوجه بستار الدين والعادات والتقاليد وذلك لأغراض وأهداف سياسية ، حيث كانت المرأة رهينة لمصالح السلطة وأسيرة لخطابها الرسمي المتحفظ والمتردد في التعاطي مع قضاياها .

ويمكن القول أنه بانعقاد المؤتمر العالمي في بيجين سبتمبر 1995م وتشكيل اللجنة الوطنية للمرأة 1996م ، كأول هيئة حكومية متابعة ومعنية بشؤون المرأة ، والتي قامت بوضع العديد من الخطط والبرامج لتنفيذ المحاور الصادره عن منهاج بيجين ، وفي ظل تسارع الخطى والمطالبة من قبل الهيئات الدولية والجهات المانحة للتقارير المتضمنة جهود الدولة الداعمة للنهوض بدور المرأة في المجتمع اليمني ، فقد تشكلت المنظمات النسوية العاملة في مجال تمكين المرأة والدفاع عن حقوقها في المجالين السياسي والاقتصادي لنواجه واقعاً يدفع بقضية المرأة ضمن أولويات لتحديات التنمية في اليمن (3).

سهامات المرأة في ثورة الشباب السلمية و النجاحات التي حققتها في تعزيز مشاركة المرأة:

شهدت اليمن في فبراير 2011 م قيام ثورة الشباب السلمية المطالبة بالعدالة و المساواة و الحياة الكريمة , و قد شاركت المرأة اليمنية في هذه الثورة بقوة و فاعلية و ساهمت في الاعتصامات في ظل قيود اجتماعية و قبلية و واقع مؤلم تعيشه المرأة في اليمن. و استطاعت محو الصورة النمطية للمرأة اليمنية و ساهمت في نجاح الثورة اليمنية و الانتصار لقضاياها و أولوياتها.

و أفرزت الثورة اليمنية مؤشرات مرتفعة على صعيد المشاركة الواسعة للنساء في صنع التغيير , إذ استطاعت المرأة أن تتجاوز العادات والتقاليد التي تحد من حركتها ، وصار معتادا حضورها في كافة الميادين ، حتى أنها تعرضت للضرب

(2) البنك الدولي - مايو 2014 دراسة بعنوان "وضع المرأة اليمنية من الطموح إلى تحقيق الفرص "

(3) واقـــع المـرأة اليمنيـــة .. الفرص ، التحديات -- مركز المسار للدراسات - دبي . هدى علي علوي أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق جامعة عدن.

والاعتقال بسبب خياراتها السياسية ، كما أن فعاليتها في مسيرات الاحتجاج والتظاهر تعد تطورا إيجابياً في رؤية المجتمع حول خروج النساء إلى الشأن العام بعد أن أثبتت كونها رقم صعب وهو ما رفع من سقف آمالها نحو تحقيق المساواة والكرامة في ظل مجتمع تسوده الحرية واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون.

كما تميزت تجربة الحوار الوطني الشامل في اليمن بنجاح منقطع النظير على مستوى تثبيت استحقاقات النساء لاسيما وثيقة مخرجات الحوار الوطني التي نصت على المساواة الفعلية بين المواطنين والمواطنات باعتبار هذه الوثيقة أساس يقدم عليها عملية وأسس صياغة الدستور المرتقب.

كما أدت مشاركة النساء في عملية التغيير إلى اعتراف دولي غير مسبوق بأهمية وضرورة إشراكهن في عملية بناء الدولة المدنية - الديمقراطية وانعكست جلياً لدى ترشيح وفوز الناشطة توكل كرمان عام (2011) بجائزة نوبل للسلام وعضوية وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل د. أمه الرزاق على حمد ضمن فريق الموقعين على المبادرة الخليجية (الرياض - المملكة العربية السعودية في 7 ديسمبر 2011 م) .

كما أن قرارات الأمم المتحدة (2014) و (2051) قد أسست بصراحة وفي أكثر من نص على مشاركة حقيقية للمرأة وعلى " قدم المساواة " في صنع قرارات المرحلة الانتقالية منذ تشكيل لجنة الاتصال (6 مايو 2012م) ،حيث تم تعيين امرأة واحدة ضمن قوام هذه اللجنة التي أنيط بها مهمة التشاور والتفاوض مع بعض الأطراف الممثلة للحراك الجنوبي السلمي ، وكذلك في اللجنة الفنية للتحضير لمؤتمر الحوار الوطني والتي تم إعلانها في (14 يوليو 2012 م) ، وضمت في تكوينها عدد أكبر من النساء بواقع 19 % وتناقصت هذه النسبة إلى 16 % عندما أضيف عدد من الأعضاء الذكور إلى اللجنة الفنية لاحقاً .

لقد اثمرت مشاركة النساء الجادة والفاعلة في اللجنة التحضيرية الفنية للحوار الوطني مع حجم الدعم الدولي لمبدأ التمكين السياسي للمرأة في اليمن إقرار مشروع حصة للنساء بما لا يقل عن 30 % في مؤتمر الحوار الوطني وإلزام جميع الأحزاب بهذه النسبة في قوائمها للأعضاء المشاركين ، بل وكان من المتوقع أن تصل نسبة الإناث إلى المناصفة وذلك بفضل مشاركتها في إطار مكونات أخرى (الشباب والأحزاب) .

الجدير بالإشارة أن نسبة النساء الفعلية في مؤتمر الحوار الوطني بلغت 29.4 % وبواقع 166 عضوه مقابل 399 عضو ، إلا أنهن في واقع الأمر غيبن من هيئة رئاسة المؤتمر باستثناء امرأة تبوأت منصب نائبة للمقرر ، وقد مثلت في الثلاث المكونات المستقلة (النساء ، الشباب ، المجتمع المدني). وفي خطوة إيجابية تحسب لهيئة رئاسة المؤتمر والأمانة العامة.

أن تقرر أن رؤساء فرق العمل يختاروا من المكونات غير الممثلة في رئاسة المؤتمر ، وعليه فقد تم ترشيح ثلاث نساء لرئاسة فريق كل من الحقوق والحريات (الكاتبة أروى عثمان) فريق الحكم الرشيد (القاضية أفراح بادويلان) وفريق

صعدة الذي رفضت فيه القوى التقليدية القبول برئاسة المرأة مما تسبب في تعطيل عمل الفريق لحوالي شهرين إلا أن هذه القوى رضخت للأمر الواقع وانتصرت المرأة بعد أن ترأست الفريق (الشاعرة نبيلة الزبير) (4)

ت داعيات الحرب الاهلية على المرأة اليمنية

القت الحرب التي تشهدها اليمن منذ عامين بظلالها السلبية علي المرأة اليمنية حيث قوضت جهود سنوات من الكفاح و النضال من اجل انتزاع حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ظل وضع اجتماعي و سياسي معقد، وأعادت المرأة إلى بيئة حرب تفتقر فيها لأبسط الحقوق. حيث تسببت الحرب في تحمل المرأة لأعباء كثيرة في المنزل وخارج المنزل، ادي حمل السلاح من قبل الرجال الي ان تقوم المرأة بدور المعيل و العمل و المدافع عن حقوق الانسان.

و تتعرض النساء إلى العنف بما في ذلك السجن و الاستغلال الجنسي، الجوع والاستغلال في مخيمات للاجئين والمشردين داخليا سوء التغذية , ووصول غير مناسب من الناحية الثقافية و عدم كفاية الخدمات الصحية بما في ذلك خدمات الصحة النفسية والإنجابية.

كما تعرضت المرأة للقتل و الاعتداءات حيث وصل عدد القتلى من النساء خلال الحرب الحالية الى 459 امرأة , 1281 امرأة تعرضن للإصابات و التشوه , إضافة احتجاز ما يقارب من 12 امرأة احتجازا تعسفيا. كما تعرضت النساء للاعتداءات خلال المسيرات و الاعتصامات السلمية التي نظمت في العاصمة اليمنية صنعاء كانت تطالب بالكشف عن مصير المخفيين قسرا و الافراج عن المعتقلين (5).

و قد أدت الحرب إلى توقف الخدمات الصحية بما فيها خدمات الصحة الانجابية و التي اثرت بشكل كبير على المرأة في اليمن , كما انتشرت العديد من الامراض في اوساط النساء منها حمى الضنك , حيث بلغ عدد المصابات بحمى الضنك ما يقارب 20 الف امرأة و أدت الى وفاة ما يقارب 50 امرأة.

وتعرضت النساء العاملات في مجال الإعلام إلى التهديد والعنف والفصل من الوظائف وقمعهن عن إبداء ارائهن حتى على مواقع التواصل الاجتماعي , كما تم ايقاف ما يقارب 25 صحفية في وكالة الانباء اليمنية سبأ و المؤسسات الاعلامية الاخرى الرسمية الاخرى و استبدالهن بأخريات.

كما تعرضت المرأة الى 11 حالة اعتداء بينها حالة قتل ومحاولتي قتل وحالات اعتداء جسدي ولفظي ونفسي بالإضافة الى التحريض وتشويه السمعة وتوجيه التهم الكيدية دون وجود أدلة .

ح ضور المرأة في وسائل الاعلام :

بالرغم من الحضور المبكر للمرأة الاعلامية في اليمن و التي بدأت في نهاية الخمسينات من خلال اصدار أول مجلة خاصة بالنساء في عام 1960 م كانت تتولى إصدارها (ماهية نجيب) في عدن اسمها (فتاة شمسان) وكانت تتناول الكثير من قضايا المجتمع ومنها الاحتلال البريطاني. ولم تكن هي الوحيدة بل كان هناك الكثير من النساء.

(4) دراسة بعنوان "واقع المرأة اليمنية - الفرص و التحديات " الدكتورة هدى علي علوي - أستاذ القانون الجنائي كلية الحقوق جامعة عدن - صادرة عن مركز المسار للدراسات واقع المرأة اليمنية .. الفرص ، التحديات -- مركز المسار للدراسات - دبي . هدى علي علوي أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق جامعة عدن.

(5) التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان - ندوة بمجلس حقوق الانسان جنيف حول وضع المرأة و الطفل في اليمن

و بالرغم من حضور المرأة الاعلامية في كافة وسائل الاعلام في الوقت الراهن إلا أن هذا الحضور ما يزال ضعيفا جدا مقارنة بالإعلاميين الذكور , حيث يقدر عدد العاملات في الاعلام 730 إعلامية بنسبة 14 % , بينما يبلغ عدد الاعلاميين الذكور 4032 رجل و بنسبة 86 % (6).

و يرجع هذا التدني في حضور المرأة في وسائل الاعلام الى عدد من الاسباب نوجزها في التالي:

ممانعة الكثير من الاسر من انخراط الفتيات في التعليم في مجال الاعلام بسبب ظهور الاعلاميات على الشاشة بالإضافة الي النظرة التقليدية السلبية تجاه بيئة العمل المشتركة بين الرجال والنساء وأوقات العمل الغير منتظمة لوسائل الاعلام كل هذه العوامل جعلت الاسرة اليمنية تتخوف من انخراط الفتيات في الاعلام ، حتى و إن وافقت الأسرة فتكون الموافقة على العمل خلف الكواليس ، مثل : التصوير والمونتاج والتقارير الصوتية ، فلا تظهر المرأة أمام الشاشة في الأخبار والبرامج الحوارية إلا بنسبة قليلة جداً وكأنها جريمة ، وقد تؤدي الضغوط الأسرية والمجتمعية أحياناً إلى تسرب المرأة من المجال الإعلامي إلى مجالات أخرى ، ومن الإعلام المرئي والمسموع إلى الإعلام المسموع فقط.

العادات و التقاليد التي تحد من مشاركة المرأة في جميع المجالات و منها المجال الاعلامي ، وبنيته التعليمية والأكاديمية ما زالت محدودة ، وكذلك نشاط المجتمع ذكوري ، فهو لا يتقبل المرأة ولا يحسسها بأهمية دورها الإعلامي ، ولا يعطيها الفرصة في الدخول في هذا المجال ، ولا يعي أهمية دورها.

سيطرة الذكور على المناصب القيادية في وسائل الاعلام و التي تعمل على تكريس النظرة التقليدية للمرأة و لا تثق بها وبقدراتها وتحاول استبعادها من المناصب القيادية ، وهيمنتهم على جموع الحصص الإخبارية و البرامج .

الإقصاء لم يكن للمرأة من العمل المؤسسي فقط بل حتى من استضافتها في البرامج الحوارية والإخبارية التي تناقش السياسة والأمن والاقتصاد والقضايا الاجتماعية و التربوية، فأغلب ضيوف الحلقات من الذكور وإن تم استضافة المرأة فهو من باب تحسين الصورة للبرنامج على أن يقتصر الأمر على المرأة السياسية أو الحقوقية المشهورة ، وتهمل المرأة في الجوانب الأخرى ، وقد تخصص لها بعض البرامج يوم في الأسبوع ويقتصر على الجانب الأسري فقط.

(6) تقرير اللجنة الوطنية للمرأة 2007

نتائج الرصد حول حضور المرأة في وسائل الاعلام اليمنية

تضمنت استمارة الرصد المخصصة لمعرفة حضور المرأة في وسائل الاعلام اليمنية ثمانية محاور أساسية حاولت ان تجيب علي اهم التساؤلات المعنية بمدى حضور المرأة في وسائل الاعلام هي كالتالي :

مجالات اهتمام وسائل الاعلام :

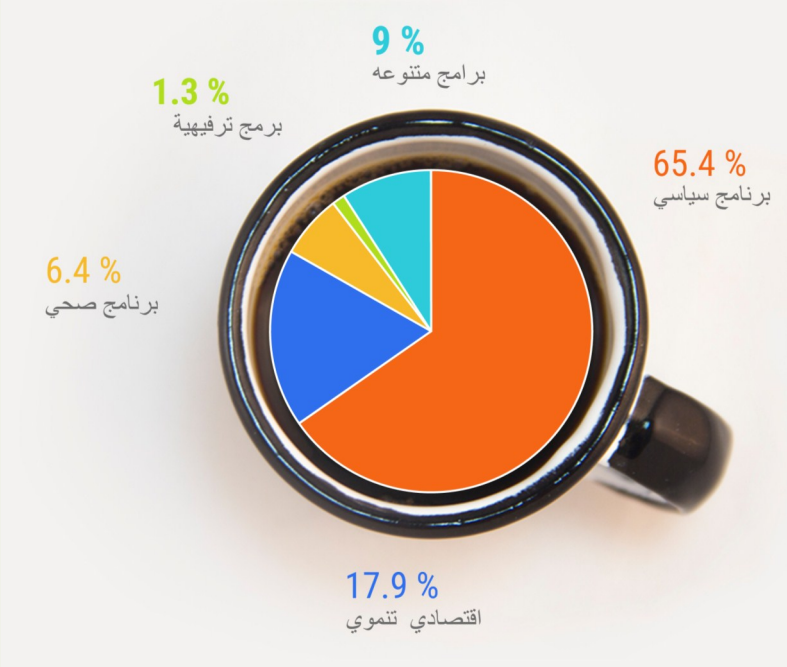

استهدف الرصد (692) تقريرا و برنامجا إعلاميا في المجالات السياسية و الاقتصادية و الصحية و الترفيهية و مجالات أخرى .

يوضح الجدول (1) توزيع عينة البرامج المرصودة وفقا للمجال بأن البرامج السياسية هي السائدة في القنوات التلفزيونية اليمنية بنسبة 65.4 % من إجمالي البرامج المرصودة يليها البرامج الاقتصادية بنسبة 17.9 % , و يأتي بعد ذلك البرامج الاخرى الفنية و الثقافية و التراثية بنسبة 9% , 6.4 % هي نسبة البرامج الصحية في القنوات , و تأتي البرامج الترفيهية في ذيل القائمة بنسبة 1.3 %.

برنامج سياسي	اقتصادي تنموي	برنامج صحي	برامج ترفيهيه	برامج متنوعه
452	124	044	009	063

المساحة المخصصة للمرأة في التناولات الاعلامية

شكل يوضح حضور النوع الاجتماعي في القنوات التلفزيونية

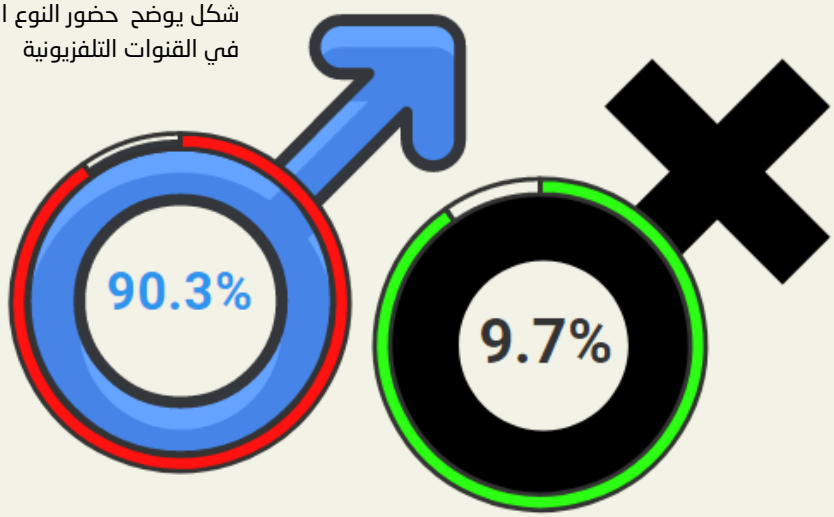

يبين الشكل البياني حجم الظهور الضئيل للمرأة في وسائل الاعلام اليمنية سواء كعاملة في وسائل الاعلام (صحفية , مذيعة و غيرها) أو موضوع للقصة موضوع البرنامج و الخبر أو متحدثة كخبيرة او متخصصة أو شاهدة عيان , حيث بلغت نسبة ظهور المرأة 9.7 % في حين ظهر الرجل بنسبة 90.3 % .

و تعد هذه النسبة من حضور المرأة اليمنية نسبة ضئيلة جدة مقارنة بواقع المرأة اليمنية التى غدت عليه بعد ثورة الشباب 2011 , و المشاركة الفاعلة في مؤتمر الحوار الوطني و التي شاركت فيه المرأة بنسبة 30 % من إجمالي الاعضاء المشاركين في المؤتمر.

وتعكس تلك المؤشرات مستوي التهميش الذي تواجهه المرأة في اليمن، وينعكس علي حضور قضاياها ومشكلاتها في التغطية الإعلامية لدي الاعلام اليمني لاسيما الفضائي منه.

مدى مشاركة المرأة في البرامج التلفزيونية

يتبين من الجدول التالي بأن نسبة حضور المرأة في الاخبار سواء اعلامية أو مصدر للمعلومة بناء على الخبرة الشخصية أو شاهدة عيان , أو موضوع للقصة الخبرية قليل جدا في الحضور الاجمالي

الرقم	نوع القصة	عدد الذكور	عدد الاناث	نسبة الذكور	نسبة الإناث
1	أخبار	2792	200	% 31.5	% 2.2
2	برنامج حواري	4072	440	% 46	% 5
3	استطلاعي	928	192	%10.5	% 2.2
4	وثائقي	64	16	% . 7	% . 2
5	أخرى	144	8	% 1.6	% .3
6	الاجمالي	8000	856	% 90.3	% 9.7

جدول يوضح حجم مشاركة المرأة في القنوات التلفزيونية

(4) دراسة حالة الاحزاب السياسية - فؤاد الصلاحي - محمد الميتم

للجنس في وسائل الاعلام حيث يشكل حضورها نسبة 2.2 % مقابل 31.5 % للرجل , كما يشكل نسبة حضورها في البرامج الحوارية 5 % مقابل 46 % للرجل , و في البرامج الاستطلاعية يشكل حضور المرأة 2.2 % مقابل 10.5 , و في البرامج الوثائقية يشكل حضور المرأة 2 . % مقابل7 . % للرجل , 1. % في برامج أخرى للمرأة مقابل 1.6 % للرجل.

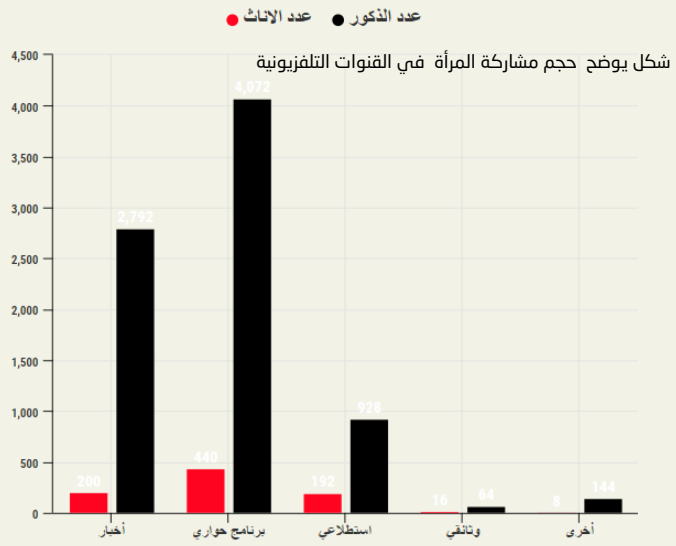

مشاركة المرأة في العمل الاعلامي

تبين من خلال نتائج الرصد حجم الخلل في التوازن بين الرجال والنساء في وسائل الاعلام اليمنية سواء حضور النساء كمتحدثات بناء على الخبرة الشخصية , أو متحدثات رئيسيات في مواضيع و قضايا , أو خبيرات و معلقات أو حتى شهود عيان، وتميل الكفة للرجال بصورة كبيرة.

حيث تتضائل نسبة حضور الإناث مقارنة بالذكور كمتحدثات رئيسيات في البرامج و الاخبار التلفزيونية على قضايا مختلفة بنسبة كبيرة حيث تشكل نسبة المشاركة 9 . 0% مقارنة بالذكور و الذي يشكل تواجدهم كمتحدثين رئيسيين في البرامج و الاخبار التلفزيونية 10.8 %.

مساحة ضئيلة أيضا تعطى للإناث مقابل الذكور كخبيرات في قضايا معينة بناء على الخبرة التي اكتسبنها في قضايا و مواضيع متخصصة حيث تشكل نسبة ظهورها 7.3 % مقارنة بالذكور و الذين يشكلون نسبة حضور كبيرة بنسبة 73.3 % .

و تأتي نسبة حضور الإناث كموضوع للقصة الخبرية أو البرنامج بنسبة أفضل مما هي عليها كمتحدثة رئيسية أو خبيرة بنسبة 9. % , مقارنة بالذكور و الذين يحتلون نسبة 2.1 %. و يغيب الإناث كشاهدات عيان تماما , بينما يشكلن نسبة 9. % في أخرى (اتصالات للاستفسار في البرامج الصحية و الاجتماعية).

و يتوزع هذا الحضور الضئيل للمرأة على القنوات بنسب متقاربة حيث تتصدرهم قناة بلقيس بنسبة 29 % , تليها قناة السعيدة بنسبة 25 % , و قناة اليمن اليوم بنسبة 22 % , و قناة يمن شباب بنسبة 12 % , و يأتي في مؤخرة الترتيب كلا من قناة اليمن التابعة لجماعة الحوثي , و قناة اليمن التابعة للرئيس هادي , و قناة حضرموت بنسب متساوية 4 % لكلا منها.

و يرجع الخبراء الذين تم عمل لقاءات معهم خلال الرصد لوسائل الاعلام أسباب غياب المرأة في وسائل الاعلام إلى اوضاع الحرب ومحدودية نشاط المرأة. إضافة الى تحديات اجتماعية بالأساس , وتحديات في مستوى التأهيل , حيث أن كثير من الناشطات اللاتي يتم التواصل معهن يعزفن عن

(4) دراسة حالة الاحزاب السياسية - فؤاد الصلاحي - محمد الميتم

الادلاء بأرائهن و ربما يفضلن الصمت على الادلاء بتصريح خشية ان يثير حفيظة طرف من الأطراف، ايضا هناك نساء بسبب مواقف القنوات لايتم التواصل معهن لان ارائهن لا تتناسب مع سياسة تلك الوسائل الاعلامية ، ويقول الخبراء ان الرجال من السياسيين والصحفيين لا يعطون فرصة للنساء حتى ان طلب منهم شخص للتعليق على قضية ما يختارون رجل , هم انفسهم لا يثقون بزميلاتهم وبالناشطات مع وجود ناشطات يحللن افضل بكثير مما يقدم الان في وسائل الاعلام من قبل المحللين الرجال.

و يرى البعض الاخر بأن محدودية التواجد النسوي في الوسط الاعلامي , و طبيعة المجتمع اليمني ونظرته للمرأة باعتبارها ربة بيت , إضافة إلى معوقات أخرى تحد من تعاطي الصحفيات و الاعلاميات مع المهنة بجدية , و تعيق الاعلاميات من المطالبة بحقوقهن.

ويوصي الخبراء بضرورة تعزيز حضور المرأة في وسائل الاعلام من خلال بناء قدراتها و تأهيلها تاهيلا جيدا يضمن مشاركتها و حضورها في كافة المجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الصحية و غيرها من المجالات ، وتمكين المرأة من حصة كبيرة في المناصب القيادية لوسائل الاعلام سواء الحكومية أو الخاصة , أن يكون هناك ميثاق شرف صحفي يلزم معدوا البرامج و الاخبار بأن يعملوا على إشراك المرأة في البرامج الحوارية و الاخبار بنسبة خمسين في المائة .

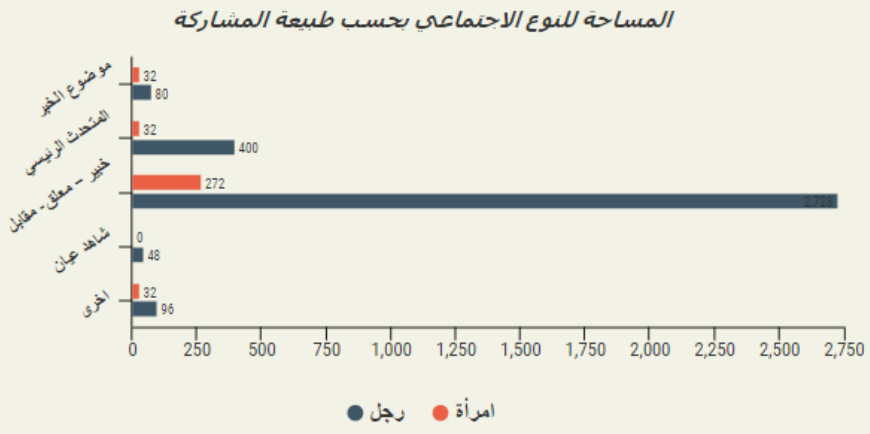

الرقم	نوع المتحدث	رجل	امرأة	نسبة الذكور	نسبة الاناث
1	موضوع الخبر	80	32	% 2.1	% .9
2	المتحدث الرئيسي	400	32	% 10.8	% .9
3	خبير - معلق- مقابل	2728	272	% 73.3	% 7.3
4	شاهد عيان	48	0	% 1.3	% 0
5	اخرى	96	32	% 2.5	% .9
6	الاجمالي	3352	368	% 90	% 10

جدول يوضح المساحة المخصصة للنوع الاجتماعي بحسب طبيعة المشاركة

تظهر الدراسة بأن نسبة حضور الإناث كمقدمات للأخبار و البرامج هي الاكبر و الاعلى سواء على كونها إعلامية أو مادة إعلامية في القنوات التلفزيونية اليمنية , حيث شكلت نسبة 11.7 % مقارنة بالذكور بنسبة 20.9 % . في حين تتدنى نسبة حضور المرأة كمراسلة في الميدان بنسبة 4.4 % مقارنة بالذكور الذين يشكلون نسبة كبيرة في تعداد المراسلين بنسبة 30.6 % , كما تقل مشاركة المرأة في الادوار الاخرى في عملية انتاج البرامج و الاخبار التلفزيونية كإنتاج و تصوير و إضاءة و هندسة صوت , الاشراف و الاخراج بنسبة 1.6 % مقارنة بالرجل الذي يسيطر بشكل كبير على هذه الادوار بنسبة 18.6 % . و تغيب المرأة تماما في أعداد البرامج و الاخبار التلفزيونية في القنوات التلفزيونية حيث يسيطر الذكور على دور الإعداد بنسبة 12.2 %.

و يشكل حضور المرأة كإعلامية في وسائل الاعلام نسبة ضئيلة جدا تتوزع بين القنوات اليمنية حيث تأتي في صدارة الترتيب قناة بلقيس بنسبة 35.4% , يليها قناة السعيدة بنسبة 14.3% , و يأتي في المرتبة الثالثة قناتي اليمن التابعتين للشرعية و الحوثيين بنسب متساوية 10.5% , يأتي بعد ذلك قناتي يمن شباب و اليمن اليوم بنسبة متساوية 10.2% , و يأتي في مؤخرة الترتيب قناة حضرموت بنسبة 8.9% .

يرى الخبراء لمعالجة العدد القليل من الصحفيات في وسائل الاعلام بضرورة تغيير نظرة المجتمع للمرأة العاملة في محال الاعلام (صحافية او مذيعة)، اعطائها الفرصة الكاملة لممارسة مهنة الاعلام ليس كصحافية او مذيعة و إنما قيادية (رئيس تحرير - مدير تحرير وغيرها من المناصب القيادية) , مساعدة الصحافيين الذكور لزميلاتهم و الاخذ بأيدهن بما يمكنهن من ممارسة المهنة والوصول الي المناصب القيادية , و ضرورة ثقة المرأة الصحافية بنفسها و ايمانها بقدرتها في ممارسة مهنة الاعلام .

و يرى كافة الخبراء الذين تم مقابلتهم أهمية تواجد المرأة بنسبة كبيرة في المجال الاعلامي وذلك من اجل التعبير عن قضاياها و حقوقها , و التعبير عن مشاكل و احتياجات المجتمع كونها اقرب الى معاناة النساء والأطفال وقادرة على التقاط زوايا قد لا ينتبه لها الرجال. كما يرى الخبراء بأن المرأة بشكل عام يمكنها ان تكون فاعلا مهما في احلال السلام اكثر من الرجل ، الا انها لم تمنح فرصة كالرجل اذ ان صوت المراة ورأيها غائب تقريبا في هذه الحرب، باستثناء مبادرات بسيطة محدودة التأثير.

جدول يوضح دور المرأة الصحفية في القنوات التلفزيونية

الرقم	المهنة	عدد الذكور	عدد الاناث	الاجمالي	النسبة
1	مقدم	416	232	% 20.9	% 11.7
2	مراسل	608	88	% 30.6	% 4.4
3	معد	242	0	% 12.2	% 0
4	أخرى	371	31	% 18.6	% 1.6
5	الاجمالي	1637	351	% 82.3	% 17.7

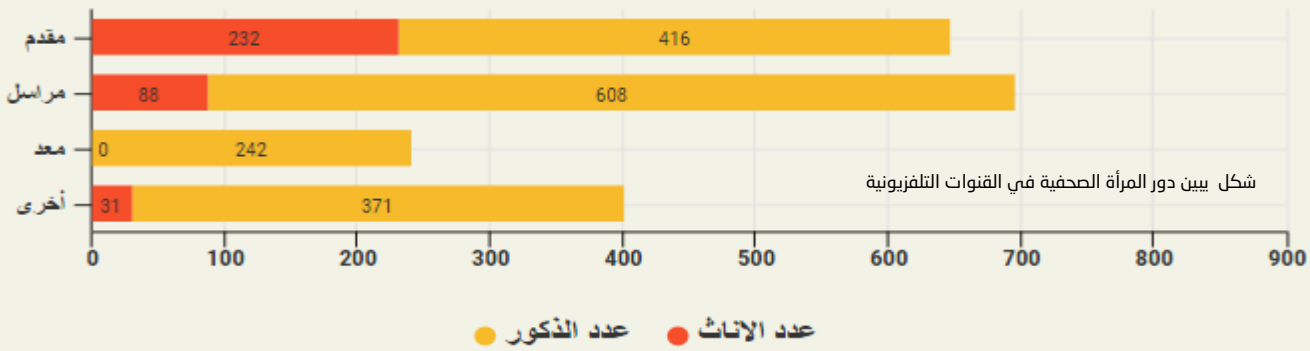

شكل يبين دور المرأة الصحفية في القنوات التلفزيونية

قضايا المساواة بين النساء و الرجال في الاعلام

الجدول رقم 6

م	البند	النسبة
1	يوجد	%0
2	لا يوجد	%100

يبين الجدول رقم 6 بأن قضايا المساواة بين الجنسين تغيب تماما عن برامج و اخبار القنوات التلفزيونية اليمنية، حيث لم تتطرق أيا من البرامج التي تم رصدها خلال الفترة الزمنية للرصد لقضية المساواة بين الجنسين.

تقييم دور المرأة في البرنامج أو الخبر

يبين الجدول رقم (7) غياب كبير للمرأة اليمنية في وسائل الاعلام اليمنية حتى و أن حضرت في بعض الوسائل كإعلامية إلا أن معظم الوسائل الاعلامية لم تهتم بنشر و مناقشة قضايا المرأة و لم تحاول أن تقترب من المرأة اليمنية كصاحبة قرار أو خبيرة أو من أصحاب المصلحة الرئيسيين، بالرغم من أن هناك العديد من القصص الانسانية المأساوية التي تعيشها المرأة اليمنية إلا أن وسائل الاعلام لم تتطرق لها، أضف إلى ذلك حضور المرأة كخبيرة في العديد من المجالات لكن الاعلام لم يحاول التعامل مع المرأة كخبيرة أو مرجعية في مناقشة القضايا سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية.

حيث أن غياب دور المرأة في البرنامج و الخبر بلغ نسبة 84.6 % كما يبينه الجدول أعلاه , كما تواجدت المرأة بأدوار هامشية حيث لم تكن من أصحاب المصلحة و لا خبيرة بنسبة 6.4 % , و شاركت بنسبة ضئيلة بأكثر من إمرأتين خبيرات أو من أصحاب المصلحة الرئيسيين بنسبة 1.3 % , و شاركت بأكثر من إمرأة في البرنامج الواحد و لكن إمرأة واحدة فقط كانت خبيرة أو من أصحاب المصلحة الرئيسيين بنسبة 5.1 %. كما شاركت أكثر من إمرأة في البرنامج أو الخبر دون أن يكونوا من أصحاب المصلحة أو خبراء بنسبة 2.6 %.

الجدول رقم 7

م	البند	النسبة
1	لا توجد امرأة ضيفة أو مشاركة أو مصدر	%84.6
2	توجد امرأة واحدة ولكن دورها هامشي (أي ليست من أصحاب المصلحة الرئيسيين أو خبير)	% 6.4
3	أكثر من امرأة مشاركة ولكن ليس كخبراء أو من أصحاب المصلحة الرئيسيين	% 2.6
4	تشارك أكثر من امرأة ولكن إمراة واحدة فقط شاركت كخبيرة أو من أصحاب المصلحة الرئيسيين.	% 5.1
5	تشارك أكثر من امرأتين - وغالبيتهم من الخبراء أو لها دورا رئيسيا.	% 1.3

الصورة النمطية للمرأة في وسائل الاعلام

يبين الجدول رقم (8) غياب كبير في حضور المرأة في المشاركة في القصص البرامجية و الاخبارية و ذلك يفسر على أن سياسات وسائل الإعلام تجاه المرأة في المجتمع اليمني تتجاهل التطور الحاصل في دورها وموقعها على الخريطة المجتمعية ان هناك فرق كبير بين الصورة المرسومة لكل من الرجال والنساء في الاعلام وبين الواقع الديموجرافي والموضوعي. إن الحيز المعطى للمرأة في وسائل الإعلام لا يتناسب مع عدد النساء سواء في المجتمع أو في سوق العمل ، ولا مع توزيعهن الفعلي في الطبقات

الاجتماعية وفئات العمر المختلفة والمراكز المهنية .فما زالت صورة المرأة المقصية والمتمثلة في ربة البيت هي الصورة الطاغية في أذهان الرجال والنساء والتى تغذيها وتقدمها وسائل الإعلام بشكل مستمر.

ويتطلب ان تقوم وسائل الاعلام بدور رئيسي في تغيير الصورة النمطية السلبية عن المرأة اليمنية باعتبارها أداة توعية وتثقيف وتنوير للمجتمعات، كما ان علي النساء العاملات في الحقل الإعلامي مسئولية اكبر في تقديم صورة المرأة في وسائل الإعلام بطريقة أكثر إيجابية و واقعية لاسيما وان هناك زيادة في عدد النساء المتخرجات في أقسام الصحافة وكليات الإعلام ، واللاتي يعملن في المؤسسات الإعلامية علي المستوي المهني.

ورغم ان بعض النساء يتقلدن مناصب في المؤسسات الإعلامية المختلفة الا انهن يواجهن الكثير من المعوقات التي تحد من أن يلعبن دوراً أكثر تاثيرا وفاعلية في تغيير الصورة التي تقدم بها المرأة في الإعلام، وإن هذه الزيادة في عدد النساء كإعلاميات لا تعني التحكم في مضمون البرامج ، ولذا يمكن القول إن حصول المرأة علي المناصب في وسائل الاعلام لم يعطهن حرية تحديد القيم الاجتماعية السائدة.

لاشك أنه نتيجة لمتغيرات العصر الحاضر ومطالبه المتنوعة ، ساعد على خروج المرأة من المنزل وانتقالها للعمل في المؤسسات والشركات ومشاركتها الفعلية في الإنتاج الاقتصادي وعملية البناء في الوطن وأدى ذلك إلى تغير بعض وظائفها في المنزل ، وخلق مهمات جديدة مزدوجة ، اقتضت التوفيق والموازنة بين دورها في رعاية زوجها وتنشئة الأطفال والمهام الأخرى التي تضطلع بها داخل المنزل ، وبين دورها الجديد في موقع العمل.

الجدول رقم 8

م	البند	النسبة
1	لم تشارك امراه نهائيا (لا يدخل مشاركه المراه كصحفيه)	84.6 %
2	تم اشراكها لكن بطريقه تعزز صورة سلبيه تجاه المرأة	0 %
3	تم اشراكها وبطريقه وتعزز الصوره الايجابيه للمراه (الى العكس ، يعني تومن بدور المراه كشريكه للرجل في الشغل واتخاذ القرار ... الخ)	7.7 %
4	المرأة في القصة أتت بشكل فردي , تم تضمينها في القصة بسبب أنشطتها أو علاقتها بهذه القصة .	7.7 %

ومن المفترض أن يؤدي ذلك بدوره إلى تغير جذري ، وإلى تغيير للأدوار فيما يتعلق بصناعة القرار في الأمور العائلية والشخصية والاجتماعية ، ولسوف يؤدي ذلك بدوره إلى بروز مشكلات وقضايا جديدة ينبغي رصدها ومعالجتها بالقراءة والتحليل من قبل وسائل الاعلام اليمنية.

حماية الضحايا و الشهود النساء في البرامج التلفزيونية

يبين الجدول رقم 9 بأن معظم البرامج التي تم رصدها لا يوجد فيها ضحية أو شاهد من النساء بنسبة 92 % , كما أن البرامج التي حضر فيها ضحية أو شاهد 8 % فقط من اجمالي البرامج المرصودة تم التحفظ على البيانات الاساسية للضحية أو الشاهدة من النساء في هذه البرامج بنسبة 1.5 % فقط , بينما 6.5 % من هذه البرامج لم يتم أخذ الاحتياط لحمايتهم.

الجدول رقم 9

م	البند	النسبة
1	لا يوجد في مضمون البرنامج ضحية او شاهده	%92
2	فيه ضحيه او شاهده في البرنامج لكن لم يتم الاحتياطات لحمايتهم.	% 6.5
3	تم عمل احتياطات امنيه لكن غير كافيه	% 0
4	فيه ضحية او شاهده وتم عمل كل الاحتياطات ,وجعلها مجهولة نهائيا من الصعب التعرف عليها	% 1.5

النتائج :

1. تشكل مساحة مشاركة المرأة في وسائل الاعلام اليمنية غير متوازنة كمتحدثات بناء على الخبرة الشخصية , أو متحدثات رئيسيات في مواضيع و قضايا يتم تناولها من قبل الاعلام أو خبيرات و معلقات أو حتى شهود عيان مساحة ضيقة جدا مقارنة بتلك التي تمنح لشريكها الرجل في وسائل الاعلام اليمنية.
2. غياب كبير للمرأة اليمنية في وسائل الاعلام اليمنية و أن حضرت في بعض الوسائل كإعلامية إلا أن معظم الوسائل الاعلامية لم تهتم بنشر و مناقشة قضايا المرأة و لم تحاول أن تقترب من المرأة اليمنية كصاحبة قرار أو خبيرة أو من أصحاب المصلحة الرئيسيين , بالرغم من أن هناك العديد من القصص الانسانية المأساوية التي تعيشها المرأة اليمنية إلا أن وسائل الاعلام لم تتطرق لها, أضف إلى ذلك بروز المرأة كخبيرة في العديد من المجالات لكن الاعلام لم يحاول التعامل مع المرأة كخبيرة أو مرجعية في مناقشة القضايا سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية.
3. ضعف في حضور المرأة في المشاركة في القصص البرامجية و الاخبارية و ذلك يفسر على أن سياسات وسائل الإعلام إزاء صورة المرأة في المجتمع اليمني تتجاهل التطور الحاصل في دورها وموقعها على الخريطة المجتمعية ان هناك فرق كبير بين الصورة المرسومة لكل من الرجال والنساء وبين الواقع الديموجرافي والموضوعي

التوصيات :

1. المساهمة بالنهوض بصورة المرآة اليمنية في الإعلام بشكل متوازن وموضوعي انطلاقا من حقوقها القانونية والإنسانية في أن تقدم في الإعلام كإنسانة تمتلك كل مقومات الإبداع والتميز وقادرة على تحقيق الإنجازات في كافة مجالات الحياة جنبا إلى جنب مع الرجل.
2. الوقوف على الوضع الحقيقي لاتجاهات تقديم المرآة اليمنية في وسائل الإعلام للتمكن من وضع السياسات وصياغة البرامج المناسبة لتصويب صورة المرآة وتقديمها بالشكل المناسب.
3. رفع منسوب المحتوى الإعلامي المتعلق بالمرآة في برامج الإذاعة والتلفزة وصفحات الجرائد والمجلات والمواقع الإلكترونية الإخبارية بحيث يتحقق لديها نوع من التوازن بين ما يقدم حول المرآة والرجل.
4. الرصد الإعلامي للإنجازات الحقيقية للمرآة اليمنية في المجتمع ومنحها الوقت والحيز المناسبين.
5. التخلص التدريجي من التأطير السلبي للمرآة موضوع للجنس والإغراء في وسائل الإعلام المرئية والمطبوعة والالكترونية وبخاصة في الإعلانات التجارية.
6. تعزيز المحتوى الإعلامي الذي يعزز صورة المرآة كصاحبة شخصية قيادية ومبدعة ومستقلة وقادرة على خوض غمار الحياة المعاصرة بكل ثقة

واقتدار.

7. تعزيز المحتوى الإعلامي الذي يساند حقوق المرآة ويدعم مفاهيم المساواة مع الرجل.
8. رفع مستوى الوعي لدى الإعلاميين والإعلاميات بقضايا المرآة وحقوقها.
9. رفع مستوى الوعي لدى الإدارات العليا في المؤسسات الإعلامية بقضايا المرآة وحقوقها.
10. تحديث اللوائح والأحكام الداخلية في المؤسسات الإعلامية لتتناسب مع تقديم صورة موضوعية ومتوازنة للمرآة.
11. تشجيع الفتيات على دراسة الإعلام في المعاهد والجامعات.
12. فتح باب العمل للفتيات الإعلاميات في المؤسسات الإعلامية دون تمييز.
13. تأكيد القدرات الفكرية والذهنية والمهنية للمرآة الإعلامية بدل المظاهر الشكلية.
14. توفير حوافز مادية ومعنوية للمرآة الإعلامية العاملة.
15. توفير التدريب والتأهيل المهني للمرآة الإعلامية.
16. إتاحة الفرصة أمام المرآة الإعلامية لتبوء مناصب عليا في المؤسسات الإعلامية.
17. العمل على استحداث تشريعات تتضمن تأكيدا واضحا لحقوق المرآة في مختلف القطاعات ، بما فيها القطاع الإعلامي.
18. نشر الوعي الاجتماعي بين الجمهور حول دور المرآة في المجتمع وأهمية نيلها لحقوقها.
19. إتاحة الفرصة أمام المرآة للحصول على التعليم بكافة مراحله.
20. إتاحة الفرصة أمام المرآة لدخول معترك الحياة العملية دون تمييز

المراجع

⇒ البنك الدولي - مايو 2014 دراسة بعنوان "وضع المرأة اليمنية من الطموح إلى تحقيق الفرص "

⇒ واقـــع المـرأة اليمنيـــة .. الفرص ، التحديات -- مركز المسار للدراسات - دبي . هدى علي علوي أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق جامعة عدن.

⇒ تقرير اللجنة الوطنية للمرأة 2007

⇒ التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان - ندوة بمجلس حقوق الانسان جنيف حول وضع المرأة و الطفل في اليمن

مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

اليمن - تعز

T: 00967-4- 249306

ائميل :economicmedia@gmail.com

ويب :- www.economicmedia.net

فيسبوك :- economicmedia

تويتر :- economicmedia